

شرح نخبة الفكر(الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

وان عيسى قال مبشر برسول يأتي من بعدي ومعلوم باتفاق المؤرخين انه ما جاء رسول بعد عيسى الا محمد عليه الصلاة والسلام
فالذى جاء من بعده فهو محمد ولما جاءهم بالبيانات وش قالوا - 00:00:00

قالوا هذا سحر مبين فتبينوا بهذا ان تعبير عيسى باحمد اه فيه فائدتان الفائدة الاولى ليبيين لبني اسرائيل ان هذا الرسول احمد الناس
للها واحق الناس ان يحمد اللهم عليه فيكون في ذلك تمويه لفظه - 00:21

حيث جالس غير الاسم الذي سمي به الرسول عليه الصلاة والسلام من قبل من قبل اهله وهو - 00:00:44

محمد فكانت ذلك شبهة له وقد علمنا زوال هذه الشبهة من وجهين الرجل الاول قلبه ولم يبعث احد من من الرسل بعد عيسى ان محمد عليه الصلاة والسلام والوجه الثاني قوله - 00:01:09

يقول قال بعضهم ان المإشارة في الاصل باليسر - 00:01:30

وقد تستعمل فيما يسوء بجانب ان كلا من الخبرين يؤثر في انسان وتتغير به البشرة فهمت؟ هذا في البشرة بالفرح والسرور او انه على سيا ، التهكم كما في قوله الكريم عليه، قول بعض - 00:02:00

نعم محمد وصحابه وسلم تسليماً كثيراً وعلى آل محمد وصحابه الان يطلق على الاتباع كما في قوله تعالى ويوم تقم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ويطلق كذلك الا القرابة - 00:02:25

ويقال إن قرابة فلان ولكنه في هذا الموضع صالح لال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين به فقط الكفار أو الله بمعنى اتباعهم وإذا تعارضوا على العام في باب الدعاء - 00:02:50

فإن الأفضل أن يحمل اللفظ على العام لانه اذا حمل اللفظ العام دخل فيه الخاص ولا عكس فاذا قلنا ال محمد لفظ مشترك بين الله اي
قرابته المؤمنين به وبين الله اي اتباعه مؤمنين به - 00:21:03:00

ايها اعم ها؟ الاخ لانه نحن فيه الله قربة المؤمنون به وفي باب الدعاء ينبغي الحمل على الاعم بدخول الاخص فيه ولا عكس وان من قال مشنعا على من فسر الال بالقربة - 00:03:42

النبي هم اتباع ملتهم من الاعاجم والسودان والعرب لو لم يكن الله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابى لهب قال ذلك مشنعا على منفصل الال بانهم القرابة فيقال لهذا الذى شن - 00:04:09

انما نريد بالالذين يستحقون الصلاة هم المؤمنون من من قرباته فالذين قالوا ان الله قرباته قالوا المراد المؤمنون وحيثنى لا يتوجه اليهم هذا التشريع لكلام المؤلف نحمل الاولى على الاتباع - 00:04:32

لأنه أعم وعلى هذا فيكون قوله وصحبه من باب عطف الخاص على العام ومن صحب الرسول الصحابة جمع صاحب وجمع جماعة الصحابة والمراد الصعب هنا اسم جمب وهو جمع لأنه ليس على ليس على اوزان الجمع - 00:04:55

لكنه اسم جمع وله جمع وهو الأصحاب من المراد بصحب الرسول عليه الصلاة والسلام؟ المراد به كل من اجتمع به مؤمن به ومات على ذلك سواء طالت مدة اجتماعه به - 00:05:18

ام قصرتك ولكن بشرط ان يكون مؤمنا به واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هم خير هذه الامة ولهم مراتب في الفضيلة وعلى

سبيل العموم المهاجرون افضل من الانصار ومن اه و من اسلم قبل صلح الحديبية - 00:05:36

افضل من اسلم بعده ومع هذا فكلهم يوصف بالعدالة ولذا قال اهل العلم ان جهالة الصحابي لا تضر لان الصحابة كلهم عدول و قوله
وسلم تسليما كثيرا تقدم لنا ان معنى التسليم - 00:06:05

هو القاء السلام وان المسلم اذا قال السلام عليكم قيل كلاما نعم وعليكم السلام لكن قيل سلم ها تسليما فالسلام اذا اسم مصدر سلمه
فالكلام اسم مصدر كلام افهمت وما معنى سلم - 00:06:36

او سلمه من كل الافات الدينوية والاخروية وقيل ان السلام في قول المسلم السلام عليكم قيل انه اسم من اسماء الله واما المعنى الله
عليك الله عليك ما معنى الله عليك - 00:07:05

او الله تعالى يحفظك ويكلؤك اعينك وما اشبه ذلك لكن المعنى الاول اصح وقد سلم تسليما لو اننا حذفنا كثيرا لكان المصدر هنا ها
مصدر تأكيد فقط لكن لما قال كثيرا - 00:07:30

طار هذا المصدر الذي وصف بأنه كثير مبينا للنوع له مصدر نوعي لأنكم كما مر علينا في في المصدر تعرفون ان المصدر يرد به
التوكييد والله العدد ويراد به البيان - 00:07:56

بان نوع المصدر يقول ابن مالك في هذا توكيدا او نوعا يفيد يبون او عدد كسرت سيرتين غير ذي رشد نعم قال وسلم تفسيرا كثيرا
اما بعد اما بعد هذه الكلمة - 00:08:20

يؤتى بها من للانتقال من المقدمة الى الموضوع اتي به يؤتى بما بعد الانتقال من المقدمة الى الموضوع وليس كما قيل يؤتى بها
الانتقال من اسلوب الى اخر لو كان كذلك لقلنا اذا تغير الاسلوب من انشاء الى خبر او من خبر الى انشاء وكانت تأتي - 00:08:48
اما بعد لكنه اتي بها للانتقال من المقدمة بلا موضوع بلا موضوع واعرابها اما بعد ترابها غريب قدرها ابن مالك بقوله اما كمهمما يكنى
شيء اما كمهمما يكن من شيئا - 00:09:14

فعلى هذا تكون اما مائدة عن شرط واسم شرط لان مهما يكن لي شيء مهما اسم شرط ليكن قال الشرط ولها تأتي الفاء في الجواب
اما بعد فان ولها قال ابن مالك اما كمهمما يكن من شيء وفاء - 00:09:41
لتلو تلوها وجوها وبين تلويت الله اين تموت ما تعلم لان الانسان ما يضع باله من جلسة بتلو تلوا تلوها هو كلمة بعد ها فان التصانيف
في كلام المؤلف وجوها انشى - 00:10:10

وعلى هذا فنقول اما ايش؟ كلمة نابت عن اسم شرط و فعله وبعد ظرف زمان متعلق بفعل الشرط المحذوف مبني على الظن في محل
نصب لانه حذف المضاف اليه وهي ما نعم - 00:10:39

فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث مصدر تصانيف وهو جمع من مصدر وقد ذكر كثير من الحوثيين ان جمع المصدر لا
يصح لكنه شائع في كلام العلماء من الفقهاء وغيرهم - 00:11:07

والتصانيف والتآليف هل بينهما فرق وش الفرق ظاهر انك تقف قال بعضهم ان التأليف ان تؤلف بين كلام وكلام يعني مثلا تنقل
ينقل من كلام ابن القيم كلام ابن شيخ الاسلام ابن تيمية وكلام ابن حجر وكلام فلان وفلان - 00:11:33
وتتألف بين هذه الكلمات حتى تكون كلمة واحدة وعلى هذا فليس من فعل الكاتب الا ها انه يؤلف بين الكلام بعض مع بعض
والتصانيف ان يكون هو الذي صنع الكلام - 00:12:06

هو الذي صنع الكلام بنفسه فعرف معنى ما قاله اهل العلم ثم كتبه ببيانه هو ولكن الذي يظهر لي ان انه لا فرق لانك تجد بعض العلماء
يعبر فيقول التصانيف صنفت كذا وكذا وبعضهم يقول - 00:12:28

الفت كذا وكذا التصانيم في اصطلاح اهل الحديث قد كترت الى احد اصله في اللغة سلاح بالباء لكن قلب الطاء تاء لعلة تصريفية
بسم الله يا اهل الحديث ومصطلح الحديث - 00:12:48

وعلم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد لا من حيث الاحكام وما يتربت على الحديث هذا اهل المصطلح لا
يتكلمون عليه اللهم الا اذا جاءوا به في سياق - 00:13:10

في سياق التنفيذ اذا جاؤوا به في سياق التمثيل ربما كما ذكروا فيما اذا تعارضت الاحاديث لما ذكروا المطلب ذكروا انه اذا امكن الجمع فلا اضطراب ثم يأتون بامثلة ويتكلمون على فقهها - [00:13:32](#)

هذا يعتبر كلاما ماشي يعتبر كلاما عارضا ببيان التمثيل فقط والا فان اهل الاصطلاح لا ينورون عن فقه الاحاديث شيئا ولهذا الذين يركزون على هذا الفن يفوتهم شيء كثير من فقه الاحاديث - [00:13:51](#)

وهو في الحقيقة بمزلة الصيدلي الذي يصنف الادوية ويدوبها ويجهزها واهل الفقه بالنسبة لهؤلاء مثل الابوب ده الذين يعرفون كيف يضعون الداء على الداء الدواء على الداء فهؤلاء مقربون وهؤلاء - [00:14:11](#) هم الذين يعالجون - [00:14:40](#)